

اسم البرنامج: الاقتصاد والناس.

عنوان الحلقة: التعليم في العالم العربي.

مقدم الحلقة: أحمد بشتو.

ضيوف الحلقة:

- دين بيكر/مدرسة قطر العالمية.
- خالد المهيزع/مدير مدرسة حمزة بن عبد المطلب المستقلة.
- سعود الحربي/مدير تطوير المناهج بوزارة التربية الكويتية.
- دخيل النابت/مدير مدرسة مصعب بن عمير المستقلة.

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/١٠/٥.

المحاور:

- ٢,٥% حجم إنفاق العرب على التعليم
- واقع التعليم ومشاكل ارتفاع رسوم المدارس
- الاستفادة من التجربة الغربية في التعليم
- ضغوط على مصاريف البيت
- طرق الإنفاق على التعليم في قطر

أحمد بشتو: إلى صفوف الدراسة عاد نحو سبعين مليون طالب وتلميذ عربي؛ رقمٌ ضخّم يحتاج لأموال أضخم للإنفاق عليهم وللاستثمار فيهم، ولأنّ الاستثمار في العنصر البشري هو أهم استثمار على الإطلاق فحُق لنا أن نسأل: وهل ينفق العرب بما يكفي على تطوير أجيال المستقبل؟ وهل ذلك الإنفاق يسير بالشكل الصحيح؟ مشاهدنا في هذه الحلقة من الاقتصاد والناس نرصد أيضاً كيف تكون معاناة الأسر في الإنفاق على تعليم الأبناء أهلاً بكم.

٢,٥% حجم إنفاق العرب على التعليم

لا توجد إحصاءات عربية دقيقة لمدى وحجم ما تنفقه الأسر العربية على تعليم أبنائها لأنّ إحصاءً مصرياً قدّر أنّ الأسرة المصرية الواحدة تنفق نحو ٤٢% من دخلها الشهري على تعليم أبنائها خلال العام الدراسي الواحد فالدروس الخصوصية وحدها تستهلك منهم مليار دولار سنوياً، في المقابل فالحكومات العربية مجتمعة هي الأقل

عالمياً في الإنفاق على التعليم فالعرب مجتمعين لا ينفقون إلا نحو ٢,٥% فقط من دخلهم على التعليم مقابل ٥% لدول متقدمة و ٤% لدول متوسطة الدخل، إسرائيل على سبيل المثال تخصص نحو ٨% من دخلها السنوي على التعليم أي أكثر من الولايات المتحدة التي تنفق ٧% من دخلها لذات الهدف، تعد قطر من أكثر الدول العربية إنفاقاً على التعليم حيث تخصص نحو ٦% من دخلها لتطوير العملية التعليمية ربما سيزيد حجم التحدي في هذا المجال خليجياً في الفترة المقبلة فعدد تلاميذ المرحلة الثانوية فقط في منطقة الخليج سيرتفع من ٩ ملايين طالب حالياً إلى ١٢ مليون ونصف المليون عام ٢٠٢٠ ومع أولياء الأمور والمسؤولين وخبراء التعليم ناقش هذه الحلقة.. كم يبلغ تقريباً مبلغ ما تدفعينه سنوياً لتعليم أولادك؟

ربة أسرة مصرية: تقريباً نتكلم ما بين ٨٠ ألف إلى ١٠٠ ألف في السنة أنا عندي ثلاثة أطفال فبالنسبة لكل تقريباً من ٨٠ إلى ١٠٠ ألف.

أحمد بشتو: يعني حوالي ٢٥ ألف دولار سنوياً.

ربة الأسرة: أه تقريباً.

أحمد بشتو: تعتقد أن هذا المبلغ مبالغ فيه؟

ربة الأسرة: يعني هو مبالغ فيه أه بس لما تيجي تبص لكل المدارس الموجودة مثلاً في الدوحة ما أنت لما تقارن ستقارن كل المدارس في نفس region في نفس البلد، تقريباً هي هذه الأقساط الموجودة عند الكل يعني لا أقدر أقول أن المدرسة هذه أعلى من المدرسة غيرها لكن بشكل عام هي مبالغ فيها عند الكل، لكن طبعاً لا نقدر نعمل حاجة كأولياء أمور يعني لازم ندخل أولادنا المدرسة.

أحمد بشتو: يعني ممكن أن تضحي بتعليم أبنائك بذهابهم إلى مستويات أقل تعليمياً مقابل توفير المال؟

ربة الأسرة: لا مش سأضحي بتعليم أولادي مقابل المال..

أحمد بشتو: مهما كانت الزيادة؟

ربة الأسرة: لا أعتقد لا مش سأضحي عشان كده المدارس ترفع وعارفة أنه إحنا سندفع.

واقع التعليم ومشاكل ارتفاع رسوم المدارس

أحمد بشتو: كيف تقيمين أسعار التعليم بالمدارس هذا العام؟

ربة أسرة لبنانية: المدارس كل سنة عم تكون أعلى من السنة اللي قبلها، عندي أنا ولدين بالمدرسة بس الوضع المفروض يعني يُدرس بطريقة أنه تناسب الأهل لأنه فعلاً أوقات

نصل لوقت مش قادرين نتحمل الكلفة اللي هي عم تطلب منا إنا نغطيها.

أحمد بشتو: مهما كان الدخل مرتفعاً، مهما كان دخلك الشهري مرتفع؟

ربة الأسرة: أساساً يعني أد ما يكون الدخل تظل نسبة Scholar كثير عالية، المفروض تكون أوطا شوي.

أحمد بشتو: في هذه الحالة أنت تضغطين على مصاريف البيت أم ربما تتنازلين؟

ربة الأسرة: أكيد الواحد ينظم، ينظم يعني الأولويات أكيد تنصرف، في أشياء تنصرف للضروريات للأشياء الأولوية، بينما الأشياء الثانوية توجل.

رب أسرة لبناني: بتصور إيه، صارت زيادة عن اللزوم زيادة على ما هي العادة Income- هو اللي بطلع الشخص بالبلد..

أحمد بشتو: طيب كيف تعالج هذه المسألة؟

ربة الأسرة: أنا شخصياً أكيد ما بقدر عالجها المفروض يكون في حدا يعمل control بالنسبة للزيادات اللي عم تصير خاصة أنه الدخل الفردي تبع الأشخاص ما زاد.

أحمد بشتو: لكن هذه الزيادات يقولون أنها تصب في مصلحة التلميذ في النهاية؟

ربة الأسرة: ما عم شوف شي زيادة أو تحسن بالنسبة لمصلحة التلاميذ بحد ذاتها.

أحمد بشتو: ربما من أهم مشاكل أولياء الأمور في التعليم هي زيادة أسعار المدارس عاما بعد عام، لماذا ترفعون أسعار التعليم عاما بعد عام؟

دين بيكر/مدرسة قطر العالمية: أعتقد أنّ السبب وراء زيادة مصروفات التعليم عام بعد عام خاصة خلال السنوات الأخيرة يرجع لمواكبة الطلب على المدرسين ثمانون بالمئة من تكلفة المدارس في أي مكان بالعالم تذهب باتجاه تعيين مدرسين، فهناك نقص عالمي في المعلمين الجيدين في أماكن مثل قطر مما يدفع إلى توظيف مدرسين من خارج البلاد وهو يعتمد على تعيين فريق عمل جيد من أماكن مثل أوروبا والولايات المتحدة وأستراليا، وفريق كهذا يصنع تكلفة مع طلب متزايد من هذا العدد من المدرسين الذين ترتفع رواتبهم مما يزيد من مصروفات المدرسة.

أحمد بشتو: لكن ألا توجد طريقة لكي يحصل أولياء الأمور والتلاميذ على خدمة أفضل وبسعر يكون في حدود المعقول ليست بالزيادات المعتادة سنوياً؟

دين بيكر: نحاول أن نقلص تكلفة المصروفات على أولياء الأمور الذين يوجد لديهم أكثر من طفل واحد بنفس المدرسة ولكن بوجه عام تكلفة تعيين فريق عمل المدرسة تزداد الآن، نحاول زيادة مساحة الفصول حتى نتغلب على هذه المشكلة ولكن كما قلت فإنّ ٨٠% من التكلفة التي تتحملها المدرسة تذهب في اتجاه تعيين مدرسين.

أحمد بشتو: هذا هو العام الأول لك في العمل في قطر في دولة عربية بعد أكثر من خمسة وعشرين عاماً في العملية التعليمية، ما الخبرة التي يمكن أن تنقلها لأولياء الأمور من تجربتك الأوروبية لكي يُحسنوا استثمار أموالهم في أولادهم في مجال التعليم؟

دين بيكر: لا شك أن استثمار الآباء في تعليم أبنائهم هو استثمار مميز حيث تتمتع دول الخليج مثل قطر باقتصاد جيد وسط ظروف اقتصادية صعبة يعيشها العالم، فالمدارس الدولية في قطر هي مدارس دولية بالكامل تضم أكثر من ٦٠ جنسية بين الطلاب، فنحن نعد الطلاب ليس للحياة في قطر فحسب ولكن للحياة في العالم كله، فالحصول على تعليم جيد هو أمر مفيد لحياة الإنسان ويزيد من فرصه ويطور إمكانيات توظيفه وفرصه في الحصول على راتب جيد في العمل، إذن نحن نسعى لتقديم أفضل تعليم ممكن وزيادة هذه الفرص وإعطاء التلاميذ أفضل فرصة متاحة لحياتهم والعيش في أي مجتمع ذي خصائص دولية.

أحمد بشتو: الإنفاق على تعليم الأولاد مكلف أكثر من اللازم أم هو استثمار بعيد المدى؟
ربة أسرة مصرية: لا هو بالتأكيد استثمار بعيد المدى يعني حتى مهما كان مكلف على ميزانية الأسرة أو كده فهو بالأخر بالنهاية نحن نبقي مبسوطين لأنه يبقى يعني استثمار في الأولاد يعني نعمل لهم حاجة..

أحمد بشتو: كم في المئة تقريباً تقطعينه من نفقة الأسرة للتعليم؟

ربة الأسرة: لا يعني يكاد يكون مثلاً ٧٠% بالنسبة لنا لأن عندي ثلاثة أولاد هنا في المدرسة وكمدرسة أنا مبسوطه جداً من مستواها.

أحمد بشتو: لكن الأسعار مبالغ فيها تعتقدين؟

ربة الأسرة: هو برأيي أنا بصراحة كميزانية دراسة أو كميزانية التعليم عموماً مصاريف الدراسة أساساً فعلاً مبالغ فيها ولكن يعني هذا شيء لا بد منه، لا أقدر أنا أحط ابني أو ابنتي بمدرسة يعني بمستوى أقل بحيث أننا نأمل إن شاء الله في المستقبل إن هذا سينفعهم في المستقبل يعني إن شاء الله يبقى لهم مستقبل كويس سيعود عليهم بوضع كويس، أكيد يعني لا نبقي متضررين جداً ونحن نعمل هذا يعني.

أحمد بشتو: قل لي ما النواحي التي زادت فيها أسعار التعليم هذا العام؟

أحد الصحفيين: بهذه السنة زادوا الأقساط المدرسية بنسبة ١٥% نحن حكينا مع إدارة المدرسة مشكورة في البداية ولكن قالوا لنا أنهم ينتظرون قراراً من مجلس التعليم بالزيادة أو بعدمها مجلس التعليم حينما زرناه نحن كإعلاميين زرنا مجلس التعليم قالوا لنا لا يوجد زيادة لهذا العام ولا بنسبة ١% أكثر من ٦٠ مدرسة السنة رفضوا لهم الزيادة، لكن إدارة المدرسة رفعت الزيادة ولكن إدارة المحاسبة بعد مراجعتنا لها قالت

لنا بأنّ الزيادة سوف تعاد في القسط الثالث من نهاية هذا العام التي تقترب من نهايتها بشهر واحد.

أحمد بشتو: برأيك لماذا يزيدون أسعار التعليم؟

الصحفي: والله هم يقولون بأن هناك زيادة في أسعار المعيشة، غلاء في الأسعار، الذي يضرب في كل المنطقة وليس في دولة قطر.

أحمد بشتو: سيد خالد الحكومة القطرية زادت ميزانيتها المخصصة للتعليم هل تعتقد أنّ هذه الميزانية سارت كافية لتقديم خدمة تعليمية أفضل؟

خالد المهيزع/مدير مدرسة حمزة بن عبد المطلب المستقلة: نعم هي موازنة المدارس المستقلة منذ بدء التجربة في ٢٠٠٤ إلى الآن أعتقد أنها ميزانية كافية بالنسبة لنا نحن كمدارس مستقلة، بحيث أنّ الموازنة وضعت لتلبي كل متطلبات العملية التعليمية في المدارس المستقلة من حيث الصرف على الأنشطة والوسائل التعليمية وتزيين البيئة المدرسية والصيانة إضافة طبعاً إلى شيء مهم وهو الرواتب.

أحمد بشتو: هذا السخاء الذي تقدمه قطر في الصرف والإنفاق على التعليم هل تعتقد بأنه يأتي بعائد جيد أم هناك بعض الأمور ربما إذا حدثت سيكون العائد أفضل؟

خالد المهيزع: أولاً نتحدث عن زيادة رواتب المعلمين حتى تتمكن من إيجاد كفاءات عالية، اثنين زيادة الصرف على مثلاً مرافق المدرسة المختلفة مثل المعامل ومركز مصادر التعلم حتى نشجع بيئة تعليمية أكبر، ثلاثة توفير وسائل مواصلات أكثر راحة بالنسبة للطلاب، أربعة توفير وجبات أيضاً يعني وجبة مجانية للطلاب حتى يشعر الطالب بالراحة النفسية داخل المدرسة، وخامساً وهي نقطة هامة جداً توفير متطلبات الأمن والسلامة بصورة أكبر داخل المدارس سواء للموظفين أو للطلاب، سادساً فيما يتعلق بالمنهج ضبط المناهج وتخفيفها واختصارها حتى يتمكن الطالب من الاستيعاب بشكل أكبر حتى يستطيع المعلم أن يدرس بأريحية أكبر، وهذا في النهاية ينعكس على مخرجات جيدة وأفضل.

أحمد بشتو: ولنواصل.. لكن بعد الفاصل.

[فاصل إعلاني]

أحمد بشتو: أثبت العرب أنهم أكثر سخاءً في الإنفاق على شراء السلاح أكثر من التعليم فهم ينفقون ٥% من دخلهم السنوي على شراء السلاح ما يعادل نحو ١٠٠ مليار دولار ضعف ما ينفقونه على مستقبل أبنائهم النتيجة أن تضاعفت أعداد الأميين العرب لتسجل سبعة وتسعين مليون شخص ثلثهم من النساء، المثير أيضاً أنّ أسعار مستلزمات الدراسة من دفاتر وأقلام ارتفعت أسعارها ما بين ٢٠ إلى ٥٠% هذا الموسم لتضاف أعباء جديدة

على أعباء الأسر، مشاهدنا أهلاً بكم مرة أخرى إلى هذه الحلقة من الاقتصاد والناس..
دكتور سعود ميزانية التعليم في الكويت تصل إلى ثلاثة مليارات دولار هذا الإنفاق
السخي هل واكبه إنتاج بشري أو منتج بشري تعليمي على نفس المستوى؟

سعود الحربي/مدير تطوير المناهج بوزارة التربية الكويتية: أي واحد تراه يا أبوي دائماً
يطمح للأحسن، المنتج موجود والدليل على ذلك أنه مشاركة الكويتيين في الكثير من
القطاعات، تسلم الكويتيون الكثير من الأعمال، انفتاحهم على الآخر، عملهم في الأعمال
التجارية والأعمال الصناعية فأنا أعتقد المنتج يعني يساوي الجهد المبذول ودائماً التربية
نحن لا ننظر لأرقام لكن أشاركك الرأي ننظر إلى النواتج بالأخير، لكن النواتج أعتقد
أنها تستحق هذا الإنفاق بل نحن نفكر بزيادة الإنفاق حتى نرفع من مستوى الإنتاج أكثر
بصورة فعلية إن شاء الله.

أحمد بشتو: لكن هل تعتقد بخبرتك التربوية أن هذه المليارات تنفق بشكل رشيد على
صلب العملية التعليمية على صلب مخرج العملية التعليمية أم ربما يذهب إلى روافد
أخرى كتطوير البنى كتحسينها ديكورياً؟

سعود الحربي: شوف تكلفة الطالب عندنا عالية جداً تصل أعتقد في المرحلة الثانوية
ثلاثة آلاف دينار للطالب الواحد ولرياض الأطفال أعلى تصل إلى أربعة آلاف دينار،
فتكلفة الطالب عندنا عالية جداً طبعاً الميزانية هذه في بعضها رواتب العاملين في بعضها
للمشاريع الخاصة لتطوير البنية التحتية للمؤسسات، في بعضها تدخل في إدارة المناهج
بميزانية تصل إلى ٨ مليون دينار كويتي فقط للعام الدراسي الواحد فهي موجهة لبنود
يعني جيدة.

الاستفادة من التجربة الغربية في التعليم

أحمد بشتو: لماذا نرى في تجربة الدول الأوروبية وأميركا توحيد في عملية التعليم،
المدارس كلها حكومية يتلقى الطلاب منهجاً واحداً تنفق عليه الحكومة، المخرج في هذه
الحالة جيد، دول الخليج بسخائها على هذا الإنفاق التعليمي لماذا لا تحذو حذو الدول
الأوروبية وأميركا في توحيد المصاريف في الحد منها تقريباً في توحيد العملية
التعليمية؟

سعود الحربي: أنا أكلّمك الآن وأنا أيضاً خبير في حقوق الإنسان الآن، في شيء نسميه
حق التعليم والتعلم، حق التعليم توفره الدولة، حق التعلم أنا من حقي أختار نوع التعليم
هذا جانب، في المدارس الخاصة موجودة حتى في الدول الغربية لديها مدارس خاصة
لذلك ممكن يحتاج واحد يقول لك والله أنا أريد أن ألحق ولدي في المدرسة هذه، فأنا
أعتقد أنه حتى المدارس الخاصة الموجودة هذه تتم وفق ضوابط معينة مثلاً نحن نسبة
الطالبة الكويتيين في المدارس الخاصة تصل إلى ستة وعشرين بالمئة فمن حق ولي أمر
الطالب أن يحط أبناءه في مدارس خاصة، الشغلة الثانية لو تلاحظ أنه أي دولة في العالم

ومنها دول الخليج ومنها الكويت لدينا جاليات تعمل في الكويت جاليات عربية وهم أيضاً لديهم مدارس يحتاجون لها ولهذا من المفروض علينا توفير حق التعليم لجميع العاملين.

أحمد بشتو: ما زالت مصاريف التعليم ربما مثار شكوى لكثير من أولياء الأمور لكن مازال هناك من ينفق أكثر على تعليم أبنائه ستستمرين في هذا الإنفاق؟

ربة أسرة: ما عنا خيارات غير هيك يعني الأقساط عم بتزيد ٢٥% السنة، أكيد كل شي عم يغلي بقطر ما فينا نلوم المدرسة ونحننا كمان معاشاتنا هي ذاتها، فيا ريت هون نلقى شي حل يقدر يرضي الأهل ويرضي المدرسة كمان بذات الوقت.

أحمد بشتو: هذه الزيادات في المصاريف ترين مقابلها ارتفاع في مستوى الأبناء دراسياً؟

ربة أسرة: أكيد المستوى هو ذاته، المستوى قوي بالأساس، وأكيد لأنه هون بدهم يجيبوا معلمين وأساتذة من لبنان، بدهم يطلعوا أكثر عليهم بالكلفة، من شان هيك عم قول لك يا ريت تلقى شي للمدرسة بكون عادل وللأهل ببيكون عادل.

أحمد بشتو: هل ترتفع أقساط الدراسة سنوياً بمعدل ١٠% أو أكثر ترين هذا مبرراً أو مبرراً؟

مواطنة: لا أكيد لا مش مبرر أكيد.

أحمد بشتو: كيف؟

مواطنة: ليش لأنه وقت اللي بتيجي زيادة عشرة بالمئة مثلاً نحن دخلنا ما عم بزيد ١٠% بالمئة كرمال هيك عم بسير علينا زيادة يعني فوق طاقتنا.

أحمد بشتو: كم بالمئة تقتطعين ربما من مصاريف الأسرة للدراسة؟

مواطنة: تقريباً أنا بقطع من مصاريف الأسرة من شان الدراسة كل شهر ٢٠- ٢٥% من دخلنا كرمال نسدد أقساط المدارس.

أحمد بشتو: لكن هذه الزيادة في المصاريف ترينها عادلة تعود على الأبناء في النهاية؟

مواطنة: والله إي أنه أتمنى يعني تكون عادلة أتمنى..

أحمد بشتو: ارتفاع أقساط التعليم في المدارس الخاصة هنا في قطر هل ربما تمنعك من إلحاق أبنائك في هذه المدارس مرتفعة الأسعار وتذهب إلى مدارس وسيطة الأسعار؟

مواطن: لا طبعاً لا المدرسة اللي نحن فيها ok والتعليم فيها ok والأسعار منصفة، وأعتقد ok بالنسبة لمستوى التعليم .

أحمد بشتو: وحتى لو كان هناك زيادة سنوية؟

مواطن: يعني.. لا تعليق.

أحمد بشتو: لماذا يعني هل ترى أنّ هذه الأسعار أو هذه الزيادات في مستوى قدرتك؟
مواطن: نوعاً ما، مش على طول، مرات تسبقنا، يعني مرات الزيادات تسبقنا نحن.

ضغوط على مصاريف البيت

أحمد بشتو: وحين يحدث ذلك ماذا تفعل؟ تضغط أكثر على مصاريف البيت.

مواطن: هذا اللي عم بصير، نواحي أخرى عم تشيل منها وتحطهم في المدرسة، يعني مصاريف اجتماعية تروح منك تحطها بمحل ثاني، بمحل يعني بالمدرسة، هذه بكل بساطة يعني..

أحمد بشتو: يقال دائماً أنه ارتفاع أقساط الدراسة يذهب في جزء منه لرفع أسعار أو رواتب المدرسين وأنت منهم، هل هذا الرفع يؤدي إلى نتيجة أفضل أو إلى بذل جهد أكبر من ناحيتك؟

معلمة: طبعاً لا، لأنه أعتقد أنّ التدريس هو رسالة والأستاذ لا يقدر بثمن، فبقدر ما يعطوه بقدر ما يقدروا له شغله.

أحمد بشتو: طيب وهل الزيادات السنوية في المدارس تعتقد أنها تنعكس على العملية التعليمية بشكل عام؟

معلمة أخرى: ما تنعكس على شغله مباشر أكيد لأنه هو ما يشتغل مقابل..

أحمد بشتو: لا، لا أتحدث عن المعلم في هذه الحالة، العملية التعليمية بشكل عام هل تنعكس عليها إيجاباً هذه الزيادات السنوية؟

معلمة: لا، هو بالنهاية عم بتعرض لضغوطات حياتية يعني في غلاء معيشة براء، هو لازم يكون مرتاح وهو عم يشتغل صح ولا لا، بيكون ما عنده ضغط، لازم يزداد له إيه أكيد، بس برجع أكرر اللي قالته زميلتي أنه الأستاذ لا يقدر بثمن، بعدين غير شغل، غير دوامه بالنهار عم بكون عنده شغله ببيته.

أحمد بشتو: طيب حين تزيد أسعار الأقساط التعليمية سنوياً هل ينعكس ذلك على العملية التعليمية نفسها على أدوات التعليم لك كمعلمة؟

معلمة: طبعاً.

أحمد بشتو: كيف؟

معلمة: بتحسين التعليم، لما يكون عندنا وسائل تعليم نكون عم نحسن بالتعليم، نحن نكون عم نحدث التعليم.

أحمد بشتو: كيف رأيت ذلك؟

معلمة أخرى: أكيد لما نحن بيكون عنا لوح نكي بكل صف لما بيكون الولد بدال ما يكون عندك أداة وحدة لكل صف بكون في أداة لكل تلميذ هذا يسرع العملية التدريسية التعليمية ويوصل الرسالة أسرع أكيد.

أحمد بشتو: حين يكون لديك ثلاثة من الأطفال ما شاء الله تعتقدن أن مصاريف التعليم عبء التعليم صار أزيد من اللازم؟

ربة أسرة: طبعاً أزيد شوي، أزيد من اللازم، صار في عندك مش بس مصروف المدرسة، صار في عندك مصاريف ثانية يعني، الشنط، الأشياء، التوابع، كل هذه الأشياء طبعاً بتزيد.

أحمد بشتو: وهذه أيضاً زادت أسعارها؟

ربة أسرة: مش كثير، بس إنه في زيادة بالأسعار شوي يعني.

أحمد بشتو: التعليم في كل العالم العربي مكلف، يعتبر مكلفاً، نفس الحالة نراها في بلدك في لبنان أصلاً.

ربة أسرة: بلبنان طبعاً، وبقطر خاصة، يعني إذا الواحد بده المدارس الخاصة الأسعار كثير كثير عالية.

طرق الإنفاق على التعليم في قطر

أحمد بشتو: سيد دخيل من عامين وحتى الآن كيف تعتقد أن ميزانية التعليم في قطر تم إعادة تموضعها، تم إعادة صياغة طرق إنفاقها؟

دخيل النائب/مدير مدرسة مصعب بن عمير المستقلة: بسم الله الرحمن الرحيم، حقيقة أن الإنفاق و التعليم أصبح إلى حد كبير مقننا أفضل من السابق وذلك في عدة مجالات أو أمور، الأمر الأول اللي هو توحيد مصادر التعلم، فإذا كانت المدرسة تكلف باستقطاب أو شراء مناهج من الخارج وبعد توحيد المناهج لكل أصبحت الميزانية قادرة على استيعاب جميع المصادر الموجودة في المدرسة، وتوضيح لمبدأ المناهج وشراء المناهج كان هناك طبعاً مدارس تشتري مناهج من الخارج بأسعار عالية جداً وأصبح لله الحمد بعد توحيد المناهج من قبل الإخوان في المجلس الأعلى، أصبحت الأمور أفضل وأكثر انسيابية وكذلك أقل تكلفة وعم النفع لطلابنا لأنها تدار بأيدٍ قطرية وعربية بحته مئة بالمئة، الأمر الآخر كذلك اللي هو الأنشطة الصفية وكذلك الصفوف الإثرائية. في السابق كانت الصفوف الإثرائية كان ولي الأمر يتكفل بدفع مبلغ مالي من أجل تدريس ابنه سواء في داخل المدرسة أو خارج المدرسة، وبعد استحداث الصفوف الإثرائية من قبل مكتب المدارس المستقلة أصبح الابن يتعلم في المدرسة مجاناً في الفترة المسائية،

وهذا كذلك ساعد على ميزانية ولي الأمر وكذلك الأسرة بشكل عام. من الأمور الأخرى كذلك رفع رواتب ومرتبات الكادر التعليمي سواء معلمين أو معلمات أو إداريين مما ساعد على استقطاب أكبر أو أكفأ الكفاءات وأفضلها على المستوى الوطن العربي بحيث والله الحمد كان هناك ارتفاع بمستوى الراتب الأساسي وكذلك المكافآت الأخرى والسكن وهذا ساعدنا على استقطاب أسماء كبيرة في مجال التعليم.

أحمد بشتو: تقول الحكمة أن كل تعليم جيد يتطلب إنفاقاً سخياً بينما ليس كل إنفاق سخي يؤدي إلى تعليم جيد بالضرورة والمعنى أنه ليس بالإنفاق وحده يحيا التعليم بل في تعظيم العائد منه في أجيال المستقبل، تقبلوا أطيب التحية من منال الهريسي وثنائ الياصري ومني أحمد بشتو شكراً لكم وإلى اللقاء.